احترام الذات وعلاقته بالقلق الأجتماعى لدى عينة من الأطفال المكفوفين

هاجر محمد على البشار
أ.د. محمد رزق البحيرى
استاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة
د. هيام صابر شاهين
استاذ علم نفس المساعد كلية البنات جامعة عين شمس

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين احترام الذات والقلق الأجتماعى لدى عينة من الأطفال المكفوفين. كما هدفت الدراسة الى دراسة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين فى احترام الذات. ثم المقارنة بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين فى القلق الأجتماعى، واشتملت العينة فى هذه الدراسة على (ن= ١٠٠) طفلا من المكفوفين منهم (٥٠ ذكور، ٥٠ إناث) تراوحت أعمار افراد هذه العينة ما بين (١١- ١٢) عاما وذلك بمتوسط عمرى قدره ١١,٥٢٠ وبإنحراف معيارى قدره ٠,٥٠٢، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من مركز فجر التنوير للأطفال المكفوفين، وقد تم الاستعانة بعدة أدوات للتحقق من صدق فروض هذه الدراسة وهي: قائمة البيانات الأولية. (إعداد الباحثة)، مقياس احترام الذات للأطفال المكفوفين(إعداد الباحثة)، ويتكون من اربعة ابعاد وهى (الثقة بالنفس، الأستقلالية، الأفصاح عن الذات، التواصل الأجتماعى)، ومقياس القلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين (إعداد الباحثة) ويتكون من أربعة أبعاد وهى (الخوف والتجنب، الأعراض الفسيولوجية، التقييم السلبى، الشعور بالعزلة)، وإختبار الذكاء للمكفوفين (إعداد فاروق موسى، ٢٠١٠) وهو اختبار ذكاء للمكفوفين للمرحلة الإبتدائية والإعدادية والثانوية؛ استخدم فى هذه الدراسة لإستبعاد الذى يقل مستوى ذكاءه عن المتوسط، ولحساب التكافؤ بين الذكور والاناث من الأطفال المكفوفين فى الذكاء، ومقياس مستوى الاقتصادى/ الاجتماعى (إعداد محمد سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦) واستخدم فى هذه الدراسة لإستبعاد الأشخاص الذين يقل مستواهم الاقتصادى الاجتماعى الثقافى عن المتوسط؛ ولحساب التكافؤ بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين على المستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافى.

النتائج: أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين على مقياسى احترام الذات للأطفال والقلق الاجتماعى للأطفال لدى عينة من الأطفال المكفوفين، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين على مقياس احترام الذات للأطفال فى اتجاه الإناث، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين من الذكور والإناث على مقياس القلق الأجتماعى فى اتجاه الإناث.

Self- Respect and Its Relation To Social Anxiety in A Sample of Blind Children

This study aims to Reveal the nature of the relationship between self- respect and social anxiety among a sample of blind children. also Studying the differences between male and female blind children in self- respect. Comparison between male and female blind children in social anxiety. The sample of the study included (n= 100) boys and girls, of which 50 males 50 female blind children, their ages ranged between (11- 12) years of males and females with an average age of 11.520 and a standard deviation of 0.502 They were chosen intentionally. Several tools were used to verify the validity of the hypotheses of this study, namely: The Scale of Self- respect for blind children. (Prepared by the researcher), The Scale of social anxiety for blind children. (Prepared by the researcher), The Scale of The socio- economic and cultural level scale (prepared by Mohammad Saafan and Dua'a Khattab, 2016), The Scale of The Intelligence Scale for the Blind (Farouk Moussa, 2010), It is an intelligence test for the blind for the elementary, preparatory, and secondary levels. It was used in this study to exclude those whose intelligence level is below average, and to calculate the paritly between male and female children who are blind in intelligence.

Results: The results indicated that there is a statistically negative correlation between the study sample scores from blind children on the self-respect scales for children and the social anxiety of children in a sample of blind children, and that there are statistically significant differences between the mean scores of male and female scores of blind children on the scale of self- respect, and there are statistically significant differences between the mean scores of the study sample from blind male and female children on the scale of social anxiety in the direction of the female.

مقدمة:

خلق الله الانسان فى ابهى صورة فجعل له الحواس الخمسة ليطل بها على العالم الخارجى واى مشكلة تحدث فى هذه الحواس تؤثر على الفرد وتفاعلاته وعلى هذا فمشكلة المكفوفين الأساسية هى انهم يخرجون لهذا العالم من خلال اربعة نوافذ حسية فقط بدلا من الخمس حواس مما يؤثر عليهم سلبا سواء اكان فى احترامهم لذواتهم او فى كيفية التواجد فى المجتمع بدون قلق والتعامل بهدوء ومع الأخرين.

ويعد احترام الذات هو حجر الزاوية فى الشخصية حيث اذ ان وظيفته الأساسية هى السعى لتكامل واتساق الشخصية ويؤثر فى الآخرين ليسلكوا سلوكا يتماشى مع خصائص سلوك الفرد؛ فهو يحدد من جهة اسلوب تعامل الفرد مع الآخرين كما يؤثر فى نفس الوقت فى اسلوب تعامل الأخرين معه (قحطان احمد الظاهر، ٢٠١٠، ٣) وترى جيهان عيد ان احترام الذات يعتبر من المفاهيم الهامة خاصة عند تقييم الفرد لذاته فالشعور بالحب والتقبل يزيد من ثقة الفرد بنفسه وبناء علاقات جيده مع الأخرين، ويمكن بناء احترام الذات منذ الأيام الأولى من حياه الطفل من خلال الأستجابة بشكل مناسب لأشارات الطفل مثل (الحزن- الغضب- الخوف) والأهتمام به والأستماع اليه. (جيهان عيد زيدان، ٢٠١١)، وينشأ احترام الذات القوى لدى الطفل كلما كانت التنشئة سليمة فى جو يكفل للطفل احتياجاته الأساسية العاطفية والفسيولوجية والأمنية وايضا التجارب الأيجابية التى تحقق النجاح لها اسهام كبير فى دعم احترام الذات عند الطفل. (سامر رضوان، ٢٠٠١).

ويعتبر القلق من السمات الأساسية المميزة للحياة العصرية وانه يمثل الأهتمام الرئيسى للجهود التى ترمى الى تحسين حياة الإنسان وربما استمرارها، ويعتبر ظاهرة اجتماعية متغلغلة فى مجتمعنا الحديث، وللقلق وجهين مختلفين فهو قد يساعد على تحسين الذات وزيادة الأحترام لها ورفع مستوى الأنجاز والكفاءة، وقد يحكم حياة الفرد ويشيع التعاسة فى حياته وحياة المحطين به. ويعد القلق الاجتماعى احد انواع القلق وقد يمر الكثير من الناس بالقلق الاجتماعى فى مواقف اجتماعية معينة بشكل عابر ولكن قد يعانى منه البعض بشكل مزمن، فالقلق الاجتماعى له اعراض ومصاحبات فسيولوجية ونفسية ووجدانية ومعرفية واجتماعية تعوق الفرد عن الحياة بشكل طبيعى سواء على المستويات الشخصية والمهنية والاجتماعية. (نهلة محمد مصطفى السيد، ٢٠١٧) ويعد القلق الاجتماعى من معوقات فاعلية الفرد فى مواجهة المواقف الحياتية ويتداخل مع الخوف والخجل مما يؤثر على حياتهم. (انس عبدو شكشك، ٢٠٠٩، ١٢٠). وعليه اكدت دراسة كاتزلنك وآخرين الى ان الأشخاص الذين يعانون من القلق الأجتماعى المعمم اجورهم اقل بنسبة ١٠% من السكان الذين لا يعانون القلق الاجتماعى وذلك بسبب ضعف الحياة الأجتماعية لديهم حيث انهم اقل انتاجية بسبب الأعراض التى يعانون منها. (Katzelnick, Kobak, Deleire, Henk, Greist& Davidson, 2001)

وزاد الأهتمام بالأشخاص المعوقين على كافة المستويات فعلى المستوى العالمى اعتبرت الأمم المتحدة عام ١٩٨١ عاما دوليا للمعاقين وعلى المستوى المحلى اعلن عن ميثاق رعاية المعوقين عام ١٩٨٥ انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين والعمل على مساعدة المعوق فى اداء وظائفة الاجتماعية، وبالنظر الى الاعاقات عموما نجد ان كف البصر يعتبر من الاعاقات التى تؤثر على الفرد وقدرته على اداء وظائفه الاجتماعية اذ ان حوالى ثلثى معلومات الفرد عن العالم المحيط به تأتى عن طريق حاسة البصر. (مها صلاح الدين محمد، ١٩٩٨). فنجد ان الاعاقة البصرية تلقى بأثارها السلبية على جوانب الحياة المختلة لدى المكفوفين فى مختلف مراحل الحياة (نهلة محمد، ٢٠١٧) لذا يحتاج الكفيف الى الرعاية النفسية ليتولد لديه الشعور بالأمان يجعله يندمج مع المجتمع ويشترك فى مختلف الأنشطة. وتوفر المواقف الأيجابية التى تجذبه الى الخروج من عالمه الضيق متحديا العجز محاولا الإندماج مع المجتمع للخروج من دائرة القلق الأجتماعى (ايمان عطوة، ٢٠٠٦).

ولأهمية احترام الذات للمكفوفين وتأثيره الايجابى على حياتهم ولكونها سمة اساسية فى الشخصيات السوية، وللأثار السلبية للقلق الاجتماعى عموما وللمكفوفين بالأخص باعتبارها اعاقة نفسية تزيد اعاقتهم البصرية؛ ولضرورة زيادة الاهتمام بذوى اعاقة كف البصر. لذا ستجرى هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين احترام الذات والقلق الأجتماعى لدى عينة من المكفوفين.

مشكلة الدراسة:

تتشكل شخصية ذوى الاعاقة تبعا للعديد من المعايير وتختلف المعايير عن بعضها البعض فى طبيعتها ونوعيتها وشدتها وعمر المعاق وتربيته ودوره وطبيعة مجتمعه فإذا نظرنا الى الكفيف فسنجد انه يحيا حياة نفسية غير سوية تؤثر فى بناء شخصيته فتظهر لديه بعض السمات كالقلق ويعيش فى صراع بين التمتع بمباهج الحياة والاستقلالية والبعد والانطواء لطلب الأمن والرعاية فهو يرغب ان يكون شخصية مستقلة ويدرك انه سيظل الى درجة غير محدودة لا يستطيع الاعتماد عل نفسه (نهلة محمد مصطفى، ٢٠١٧). فتفرض الأعاقة البصرية على الفرد نوعا من القصور الناتج عن غياب حاسة البصر مما يؤدى الى معاناة المعاق بصريا من مشكلات متعددة مثل مشكلات حركية، الحماية الزائدة، الأعتماد على الأخرين وايضا القصور فى العلاقات الأجتماعية مما يؤثر علية اجتماعيا وانفعاليا. (فواز خالد، ٢٠٠٦، ١٦).

يسعى جميع الأفراد لأحترام الذات ليروا انفسهم بالصورة المناسبة ليصلوا الى تحقيق ذواتهم وذلك لهدف اسمى هو الشعور بالحرية التى تمكنهم من تحقيق ما يروا انه يتناسب مع قدراتهم وميولهم ويجعلهم متميزين بين الأخرين وذلك دون اى ضغوط خارجية وايجاد الوسائل التى تكفل التعبير عن النفس واثبات الذات بجدارة، وبالأخص فى الأطفال حيث يحتاج الطفل لأن يشعر باحترام الذات وانه كفء ليحقق ذاته ويعبر عن نفسه فى حدود قدراته وامكانياته مما يصاحبه عادة احترام الأخرين وهو يسعى دائما الى الحصول على المكانة المرموقة التى تعزز ذاته وتؤكد اهميتها، فهو يحتاج الى عمل الأشياء التى تبرز ذاته واستخدام قدراته استخداما بناء. (رشا عبدالفتاح، ٢٠١١).

واشار (بشير معمرية، ٢٠٠٩) الى انتشار نسب القلق الأجتماعى بين الناس بشكل ملحوظ حتى تصل الى نسبة من ١٠% الى ٢٠% من نسبة اضطراب القلق ككل. واثبتت دراسة فاطمة مسعود ان الذين يعانون من القلق الاجتماعى يقضون وقتا صعبا فى بدء الصداقات او المحافظة عليها كما يعانون من نقص فى المهارات الاجتماعية وهذا النقص يؤدى الى العديد من الصعوبات فى الحياة الأجتماعية كصعوبة اجراء المحادثات والمناقشات والمشاركة الاجتماعية والمشاركة الوجدانية والتعاون وصعوبة فى تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية الفعالة. (فاطمة مسعود عمر، ٢٠١٧).

ويكون الطفل المعاق بصريا اكثر عرضة للقلق الأجتماعى والخوف تجاه الأخرين لأنه لا يستطيع ان يراهم. (يوسف القريوتى وجمال الصمداوى وعبدالعزيز السرطاوى، ٢٠٠١، ١٦٨)، فالخوف والقلق من ملاحظة الآخرين يؤدى الى تجنب المواقف الاجتماعية وعادة يصاحبها تقييم ذاتى منخفض وقلة فى احترام الذات وخوف من النقد، وزيادة على ذلك يكون قلق المكفوفين من عدم استطاعة التواصل البصرى مع الآخرين وينعكس ذلك على الطفل الكفيف ويؤدى الى تعرضه لصراعات وضغوط نفسية فالمجتمع له دور كبير فى فرض قيود على الطفل حيث ان الوالدين قد يتأثران بالأتجاهات الأجتماعية السالبة التى ترفض الاعاقة والمعاقين وكلما زادت حدة الضغوط النفسية كلما زاد الأنخفاض فى الكفاءة التفاعلية فى المجتمع لدى الفرد. (دهب عبدالرسول، ٢٠٠٣)

ولندرة الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين احترام الذات والقلق الأجتماعى خاصة مع فئة الأطفال المكفوفين فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة والدراسات التى تناولت احترام الذات لدى الذكور والأناث، والقلق الأجتماعى لدى الذكور والأناث؛ مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة بين احترام الذات والقلق الأجتماعى لدى عينة من الأطفال المكفوفين، وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الأتية:

١. ما طبيعة العلاقة بين احترام الذات والقلق الأجتماعى لدى عينة الدراسة من

الأطفال المكفوفين؟

٢. ما الفرق بين الأطفال المكفوفين الذكور عن الأناث فى احترام الذات؟

٣. ما الاختلاف بين الأطفال المكفوفين الذكور عن الأناث فى القلق الأجتماعى؟

اهداف الدراسة:

تتحدد اهداف هذه الدراسة فى الأتى:

١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين احترام الذات والقلق الاجتماعى لدى عينة من الأطفال المكفوفين.

٢. دراسة الفروق بين الذكور والأناث من الأطفال المكفوفين فى احترام الذات.

٣. المقارنة بين الذكور والأناث من الأطفال المكفوفين قى القلق الأجتماعى.

اهمية الدراسة:

امكن تقسيم اهمية الدراسة الى اهمية نظرية واخرى تطبيقية وهى:

١. الأهمية النظرية:

أ. تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة فى مجال علم النفس وهو القلق الاجتماعى لدى الأطفال المكفوفين واثراء الأطار النظرى عنه.

ب. دراسة متغير مهم من متغيرات علم النفس وهو احترام الذات لدى الأطفال المكفوفين وذلك لأن له تأثير فى شخصية الكفيف.

ج. اثراء الأطار النظرى عن متغير القلق الأجتماعى عند الأطفال المكفوفين

د. يمكن ان تفيد هذه الدراسة فى عملية الارشاد والتوجيه النفسى لهذه الفئة فى المجتمع من خلال التعرف على القلق الأجتماعى لديهم.

ه. التعرف على الدور الذى تؤديه الأعاقة البصرية فى التأثير على الحالة النفسية للفرد.

و. ندرة الدراسات التى تناولت احترام الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعى لدى المكفوفين خاصة فى المرحلة العمرية (١١- ١٢) (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) فى البيئة العربية.

٢. الاهمية التطبيقية:

أ. قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى توضيح ضرورة الأهتمام بتنمية احترام الذات لدى الأطفال المكفوفين لما له من تأثير سلبى فى حالة فقده على الحالة النفسية لهم.

ب. يمكن ان يستفيد منها التربويون فى مجال التربية والتعليم خاصة واضعى لمناهج فى مجال الأعاقة البصرية فى العمل على تنمية احترام الذات وخفض القلق الأجتماعى لدى المكفوفين من خلال فهمهم لطبيعةشخصية لكفيف.

ج. يمكن ان تساعد الدراسة على الأقتراب من الواقع النفسى الداخلى للطفل لكفيف لفهمه اكثر.

د. قد تفيد النتائج فى لفت نظر اختصاصى العلاج والأرشاد النفسى الى اعداد البرامج لزيادة احترام الذات وخفض القلق الأجتماعى لدى الذكور والأناث المكفوفين خاصة ان اشارت النتائج الى عكس ذلك لدى كل منهما.

ه. تعتمد هذه الدراسة فى تحقيق اهدافها على اعداد مقياس لإحترام الذات للأطفال المكفوفين وايضا اعداد مقياس للقلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين والذى يمكن ان يكون بمثابة إضافة للمكتبة السيكولوجية العربية ومما لا شك فيه ان اعداد مثل هذه المقاييس سيساعد فى فتح مجالات بحثية وتطبيقات جديدة فى المجالات التربوية والأكلينيكية والأرشادية.

مفاهيم الدراسة:

- احترام الذات Self- Respect: ويرى ويل سمث ان احترام الذات هو الحكم على قيمة الذات وتقييم الأتجاه نحو الذات. (Smith, 1967, 22)

وهو ايضا التسليم بالقيمة الأصليه والحقوق الفطرية للفرد والجماعة فعندما يعرف المرء قيمته الحقيقيه ويقدر قيمة الآخرين يكون فى طريقه الى احترام ذاته واحترام الأخرين فالأحترام يبدأ من داخل النفس وينمو بوعى الفرد بأنه وحده متفرد على جميع المخلوقات فلذلك فهو يستحق الحياه فى كرامة. (البراهمه كوماريس، ١٩٩٧)

يعرف احترام الذات أنه اعتقاد الشخص عن نفسه او تقييمه لنفسه من حيث امكانياته ومنجزاته واهدافه ومواطن قوته وضعفه وعلاقته بالأخرين واعتماده على نفسه وقد يكون احترام الذات عاليا او منخفضا عند الفرد. (امين البخارى، ٢٠٠٩)

التعريف الأجرائى لأحترام الذات: هو اعتقاد الطفل الكفيف عن نفسه وتقييمه لها من حيث مشاعره الأيجابية والسلبية تجاه ذاته؛ أى الطريقة التى ينظر بها لنفسه، ومدى الكفاءة عنده، والأستقلالية، ودرجة ثقته بنفسه، وقد يكون احترام الذات مرتفعا او منخفضا ويعبر عنه اجرائيا بدرجاتهم على مقياس احترام الذات للأطفال المكفوفين. (إعداد الباحثة)

ابعاد متغير احترام الذات:

١. البعد الأول: الثقة بالنفس

٢. البعد الثانى: الأستقلالية

٣. البعد الثالث: الأفصاح عن الذات

٤. البعد الرابع: التواصل الأجتماعى

- القلق الأجتماعى Social Anxiety: يعرف انه تلك الخبرة التى تستثار من خلال ادراك الفرد لأحتمالات التقييم السلبى له من قبل الأخريين كما انه لو يتضمن استثارة فيزيولوجية غير سارة وخوفا من الأذى النفسى. (ايه احمد عبدالعال مهران، ٢٠١٦)

وتعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسى (٢٠٠٤). انه خوف مستديم من موقف او اكثر من المواقف الأجتماعية التى تتضمن الأداء او الأنجاز والتى يتعرض فيها الشخص لأناس غرباء او لأحتمال تفحص او مراقبة الأخرين له نقلا عن (فاطمة مسعود عمر، ٢٠١٧).

ويعرفه Richard (2003) انه الخوف من المواقف الأجتماعية والتفاعل مع الأخرين، الأمر الذى يسبب بشكل تلقائى مشاعر الخجل والأحساس بالنقص والخوف من التقييم والتقدير، الشئ الذى يشعر الفرد بالدونية.

التعريف الأجرائى للقلق الأجتماعى: هو حالة وجدانية من الخوف والتوتر تظهر فى ردود افعال من الفرد غير مقبولة فى المواقف الأجتماعية والخوف التقييم السلبى او الأستهزاء من الأخرين وعليه يتم تجنب المواقف التى يفترض فيها للفرد ان يتعامل او يتفاعل مع الأخرين تجنبا للاحراج والضيق الاجتماعى ويعبر عنه اجرائيا بالدرجة على مقياس القلق الأجتماعى للمكفوفين. (إعداد الباحثة)

الأبعاد المكونة للقلق الأجتماعى: حددت الباحثة أربعة أبعاد مكونة للقلق الأجتماعى وهى:

١. البعد الأول: الخوف والتجنب.

٢. البعد الثانى: الأعراض الفسيولوجية.

٣. البعد الثالث: التقييم السلبى.

٤. البعد الرابع: الشعور بالعزلة.

- الكفيف The Blind: التعريف الطبى للكفيف فى الولايات المتحده الأمريكية هو حده ابصار مركزية قدرها ٢٠/ ٢٠٠ او اقل فى احدى العينين مع استخدام النظارات المصححة او وحدة ابصار مركزية تزيد على ٢٠/ ٢٠٠ مع وجود قصور فى المجال البصرى بحيث يكون المجال المحيطى قد انكمش الى حد يكون معه اوسع قطر للمجال البصرى مساويا لمسافة زاوية لا تزيد على ٢٠ درجة. (حسنى الجبالى، ٢٠٠٥، ١٤)

ويعرف ايضا انه الشخص الذى يتعلم من خلال القنوات اللمسية والسمعية، الشخص الذى يعجز عن الرؤية التى تمكنه من القراءة حتى لو استعان بالنظارات. (محمد على كامل، ٢٠٠٤، ١٢٧)

وتعرف حنان سليمان الكفيف ايضا انه الفرد الذى تقل درجة ابصاره عن ٢٠/

٢٠٠ بالقدم و٦/ ٦٠ بالمتر بعد العلاج والتصحيح ويعانى من ضيق فى مجال الرؤية وهذه الأعاقة تحتم عليه القراءة بطريقة برايل واستخدام الوسائل السمعية. (حنان حسن سليمان، ٢٠١٠، ١١- ١٢)

ويعرف المكفوفون ايضا انهم افراد يمكنهم ادراك الضوء وتقل حده ابصارهم عن ٢٠/ ٢٠٠ الا انهم لا يمكنهم رؤية اى مثير بصرى ثابت او متحرك على بعد ثلاثة اقدام من اعينهم. (محمد محمود خضير وايهاب عبدالعزيز الببلاوى، ٢٠٠٤)

التعريف الأجرائى للكفيف: هم الأطفال الذين ولدوا بدون حاسة البصر او فقدوها عقب الولاده مباشرة وتكون حده الابصار لديهم فى اقوى العينين هى ٢٠/ ٢٠٠ بالقدم او ٦/ ٦٠ بالمتر او اقل ولا يستطيعون القراءة الا بطريقة برايل وتتراوح اعمارهم ما بين (١١- ١٢) عاما.

دراسات سابقة:

- اولا دراسات تناولت احترام الذات مع المكفوفين:

١. قام جى Ji (2011) بدراسة حول احترام الذات وتأثيرها على الطلاب المكفوفين عندهم وتكونت العينة من ٨٠ كفيفا كمجموعة تجريبية من مدرسة الطلاب المكفوفين تراوحت اعمارهم ما بين (٨- ٢٠) عام ٥٦ ولد و٢٤ بنت و٨٠ مبصر كمجموعة ضابطة، واستخدم ادوات مختلفة وهى مقياس معد ذاتيا لاجراء مقابلة نصف هيكلة مع الطلاب المكفوفين وتحليل بنية احترام الذات لديهم ومقياس تقديرالذات، ومقياس الدعم الأجتماعى وتوصلت هذه الدراسة لان مستوى احترام الذات للطلاب المكفوفين هو اقل بكثير من الطلاب المبصرين وان الأشخاص المكفوفين يعانون من مشاعر سلبية تجاه الأشخاص الغير مكفوفين مما يجعلهم يتخذون قرارات سلبية تجاه الأخرين.

٢. وهدفت دراسة El-Dyiar (2012) لبحث العلاقة بين احترام الذات وحافز الأنجاز والذكاء العاطفى لعينة من الأطفال المكفوفين وغير مكفوفين وتكونت العينة من ٨٠ طفلا ٤٠ طفلا مكفوف متوسط اعمارهم (١٠,٦٨ ±٠,٧٢) سنة و٤٠ طفل مبصر متوسط اعمارهم (١٠,٨٥ ±٠,٦٦١) سنة وتم استخدام ادوات هى اختبار للذكاء العاطفى واختبارا لدافعية الأنجاز واختبار لأحترام الذات وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المكفوفين وغير المكفوفين فى العلاقات الأجتماعية ودافع الأنجاز واحترام الذات فى اتجاه المبصرين وقد تنبأ دافع الانجاز واحترام الذات بالذكاء العاطفى مع غير المكفوفين اما الطفل الكفيف فقد كان دافع الأنجاز هو الذى يمكنه التنبؤ بالذكاء العاطفى.

٣. قام كلا من Mait Garaigor& Elena Bernaras (2015) بدراسة عنوانها مفهوم الذات واحترام الذات وسمات الشخصية والإضطرابات النفسيه لدى المراهقين الغير معاقين وذوى الإعاقات البصرية تكونت عينه الدراسة من ٩٠ مفحوص تتراوح اعمارهم (١٢- ١٧) سنة منهم ٦١ مراهق غير معاق و٢٩ مراهق معاق بصريا وأظهرت النتائج بإستخدام أسلوب تحليل التباين وجود فروق فى مفهوم الذات واحترام الذات بين المراهقين الغير معاقين والمعاقين بصريا بينما أظهرت الدراسة وجود قدرا أعلى عند المعاقين من الإضطرابات النفسية مقارنة بين الغير معاقين وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والإناث المعاقين بصريا فكان احترام الذات أقل عند الاناث من الذكور وعانت الإناث العديد من الإضطرابات النفسية.

- ثانيا دراسات تناولت القلق الأجتماعى مع المكفوفين:

١. فى دراسة اخرى قامت ايمان عطوى (٢٠٠٦) دراسة كان هدفها التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على العلاج العقلانى الأنفعالى السلوكى والعلاج بالواقع للتخفيف من حدة القلق الأجتماعى لدى المكفوفين، تكونت العينة من ٣٠ مكفوفا تراوحت اعمارهم من (١٨- ٢٢) عاما تم تقسيمهم الى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدمت من الأدوات مقياسا للقلق الاجتماعى وبرنامج العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى، وتوصلت النتائج الى ان البرنامج العلاجى المستخدم قد نجح فى خفض حدة القلق الاجتماعى لدى المكفوفين.

٢. واشارت دراسة اسماء خضير عام ٢٠١١ فى دراسة للتعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعى ومتغيرات الدراسة (تقدير الذات- المساندة الاجتماعية- معنى الحياة) لدى المكفوفين، وتكونت العينة من ٣٠ طالب وطالبة من المكفوفين تراوحت اعمارهم من (١٣- ٢٠) واشارت النتائج الى وجود ارتباط سالب دال بين نوعية الحياة والقلق الاجتماعى واتضح ارتفاع القلق الأجتماعى لدى عينة من المكفوفين.

٣. هدفت دراسة عبدالمجيد حسين البارقي (٢٠١٠) إلى معرفة مدى علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين فى المرحله الثانويه بالمملكة العربية السعوديةو كانت العينه ١٢٠ من المراهقين السعوديين تراوحت أعمارهم بين (١٦- ١٧) سنة منهم ٦٠ غير مكفوفين و٦٠ مكفوفين وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القلق الأجتماعى لدى الغير مكفوفين والطلاب المكفوفين فى إتجاه الطلاب المكفوفين بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون واختبار .T Test واشارت النتائج الى وجود ارتباط دال احصائيا بين تقدير الذات والقلق الأجتماعى عند المكفوفين

- ثالثا دراسات تناولت احترام الذات وعلاقته بالقلق الأجتماعى:

١. بحثت دراسة مودك Modak (2013) تأثير السمنة على احترام الذات والقلق الأجتماعى والعلاقات الشخصية والأداء الأكاديمى بين الطلاب وتكونت العينة من طلاب الصفوف الخامس والسادس والسابع تتراوح اعمارهم ما بين (٨- ١٢) تم تقسيمهم الى مجموعتين (اطفال بدينين و اطفال غير بدينين) وتم استخدام اله لحساب الوزن والطول ومعرفة نسبة السمنة لديهم ونظام لتقييم السلوك ومقياس لاحترام الذات وتوصلت للنتائج الى وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين احترام الذات والقلق ووجود فروق داله احصائيا بين البدناء وغير البدناء فى احترام الذات فى اتجاه غير البدناء.

٢. اجرى بلود وبلود (Blood& Blood, 2016) بدراسة هدفت الى معرفة التسلط فى الطفولة وعواقبه على البالغين الذين يتلعثمون من حيث القلق الأجتماعى والخوف من التقييم السلبى واحترام الذات والرضا بالحياة وتكونت العينة من ٣٦ من الذين يتلعثمون و٣٦ من الذين لا يتلعثمون تراوحت اعمارهم ما بين (١٨- ٢٠) واستخدم استبيان المضايقة الجسدية واللفظية ومقياسين لاحترام الذات والقلق الأجتماعى ومقياس للرضا بالحياة وتوصلت النتائج الى ان المجموعة التى تتلعثم لديها قلق اجتماعى اعلى وانخفاض فى احترام الذات والرضا عن الحياة، والخوف من التقييم السلبى اكثر من الذين لا يتلعثمون، وتوصلت النتائج ايضا الى ان الاشخاص البالغين عندما يتذكرون فقط اساليب التسلط يؤثر عليهم فى احترامهم لذواتهم وقلقهم الأجتماعى حتى لو كانو غير متلعثمين

٣. هدفت دراسة داى وتشو Dai& Chu (2016) الى معرفة اثر الطفرة الأقتصادية التى حدثت فى الصين على الاطفال فى عدة محاور وهى السعادة واحترام الذات والقلق الاجتماعى بين الأطفال، وتكونت العينة من ٤٤٨ من ثلاثة مدارس تراوحت اعمارهم ما بين (٧- ١٦)، واظهرت النتائج ان اختلاف الطبقة الاقتصادية يؤثر على السعادة واحترام الذات والقلق الأجتماعى، فالأطفال ذوى المستوى الأعلى من المستوى الأقتصادى اظهروا مستوى اعلى من السعادة ومستوى اقل من القلق الأجتماعى والاقل افادوا بمستوى اقل من السعادة واحترام الذات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. ندرة الدراسات التى تناولت احترام الذات وعلاقته بالقلق الأجتماعى لدى الأطفال

المكفوفين (فى حدود ما تم الاطلاع عليه فى البيئة العربية)

٢. اكدت بعض الدراسات على ارتفاع القلق الأجتماعى لدى المكفوفين.

٣. قلة الداسات العربية التى تناولت احترام الذات خاصة لدى المكفوفين.

٤. اكدت بعض الدراسات على اهمية دعم احترام الذات لدى المكفوفين وذلك لمساعدتهم على التعامل السوى.

٥. انخفاض احترام الذات لدى الأطفال المكفوفين.

٦. تباين حجم العينة فى الدراسات فنجد بعضها (ن= ٤) والبعض الأخر (ن= ٤٤٨).

٧. تناولت الدراسات مراحل عمرية مختلفة بعيدة عن المرحلة العمرية (١١- ١٢) فى المكفوفين (وذلك فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة).

فروض الدراسة:

وفى ضوء أهداف الدراسة ونتائج الدراسات السابقة أمكن تحديد فروض الدراسة كما يلى:

١. يوجد ارتباط سالب دال احصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين على مقياسى احترام الذات للأطفال المكفوفين والقلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين.

٢. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والأناث من الأطفال المكفوفين على مقياس احترام الذات للأطفال المكفوفين.

٣. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والأناث من الأطفال المكفوفين على مقياس القلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين.

منهج الدراسة:

إعتماد هذه الدراسة على المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن حيث الكشف عن العلاقه بين احترام الذات والقلق الاجتماعى لدى عينه من الأطفال المكفوفين والمقارنة بين الذكور والاناث من الاطفال المكفوفين فى احترام الذات والقلق الاجتماعي.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ١٠٠ من الأطفال المكفوفين (٥٠ ذكور و٥٠ اناث) يتراوح عمرهم ما بين (١- ١٢) عاما بمتوسط عمرى قدره ١١,٥٢٠ وإنحراف معيارى قدره ٠,٥٠٢.

جدول (١) المتوسط والانحراف المعيارى للأطفال المكفوفين فى العمر والذكاء

المجموعة	الأطفال المكفوفون (ن= ١٠٠)	
المتغير	متوسط	انحراف معياري
العمر	١١,٥٢٠	٠,٥٠٢
الذكاء	٩٥,٨٨٠	٤,٠٨٣

جدول (٢) المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين الأطفال المكفوفين الذكور والإناث في (العمر) و(الذكاء) و(المستوى الاقتصادى الاجتماعي الثقافي)

المجموعة / المتغير	أطفال مكفوفون ذكور (ن= ٥٠)		أطفال مكفوفات إناث (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
العمر	١١,٥٠	٠,٥٠٥	١١,٥٤	٠,٥٠٣	٠,٣٩٧	غيردالة
الذكاء	٩٦,٢٠	٤,١٧٩	٩٥,٥٦	٤,٠٠١	٠,٧٨٢	غيردالة
الدرجة الكلية على مقياس المستوى الأقتصادى والأجتماعى والثقافي	٥٩,٩٢	٨,٧٢٦	٦١,٤٢	٨,٢٤٦	٠,٨٨٣	غيردالة

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة والتحقق من صدق فروضها اعتمدت على قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس احترام الذات للأطفال المكفوفين. (إعداد الباحثة)، ومقياس القلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين. (إعداد الباحثة)، ومقياس الذكاء للمكفوفين (إعداد فاروق موسى، ٢٠١٠)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي. (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦).

- مقياس احترام الذات للأطفال المكفوفين (اعدته الباحثة لقياس مستوى احترام الذات عند الأطفال المكفوفين): يتكون من أربعة اربعاد وهى (الثقة بالنفس، الأستقلالية، الأفصاح عن الذات، التواصل الأجتماعى)، ولحساب الثبات للمقياس استخدمت عينة الأطفال المكفوفين وكانت (ن= ٣٥) بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وكان معامل الثبات هو ٠,٩٥١ مستوى دلالة ٠,٠١ وطريقة معامل الفا لكرونباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٩٧ عند مستوى دلالة ٠,٠١، ولحساب الصدق استخدمت صدق التميز بين المجموعات المتباينة بين عينتى الأطفال المكفوفين والأطفال العاديين وكانت:
  ١. الأطفال العاديين: ن= ٣٥ م= ٦٨,٣٤٢ ع= ٦,٩٧٤
  ٢. الأطفال المكفوفين: ن= ٣٥ م= ٥٣,٩٧١ ع= ١١,٠٨١
  وكانت قيمة (ت) ٦,٤٩٤، عند مستوى دلالة ٠,٠١
- مقياس القلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين (اعد لقياس مستوى القلق الأجتماعى عند الأطفال المكفوفين)، ويتكون من أربعة أبعاد وهى (الخوف والتجنب، الأعراض الفسيولوجية، التقييم السلبى، الشعور بالعزلة)، ولحساب الثبات للمقياس استخدمت عينة الأطفال المكفوفين وكانت (ن= ٣٥) بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وكان معامل الثبات هو ٠,٩٦٢ مستوى دلالة ٠,٠١ وطريقة معامل الفا لكرونباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٨٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١، ولحساب الصدق استخدمت صدق التميز بين المجموعات المتباينة بين عينتى الأطفال المكفوفين والأطفال العاديين، وكانت:
  ١. عينة الأطفال المكفوفين: ن= ٣٥ م= ٦٨,٠٢٨ ع= ٧,٨٠٠
  ٢. عينة الأطفال العاديين: ن= ٣٥ م= ٥٨,١٤٢ ع= ٩,٩٩٧
  وحسبت قيمة (ت) ٤,٦١٢، عند مستوى دلالة= ٠,٠١
- إختبار الذكاء للمكفوفين (أعد الإختبار فاروق عبدالفتاح موسى، ٢٠١٠) وهو اختبار ذكاء للمكفوفين للمرحلة الإبتدائية والإعدادية والثانوية، استخدم فى هذه الدراسة لإستبعاد الذى يقل مستوى ذكاءه عن المتوسط، ولحساب التكافؤ بين الذكور والاناث من الأطفال المكفوفين فى الذكاء، ويتكون من ٦٠ سؤالا فى جانبين
  ١. الجانب اللغوى ويتضمن ٣٦ سؤالا (كلمات مترادفة (ن= ٣٠)، وكلمات وعكسها (ن= ٦)).
  ٢. الجانب الحسابى ويتضمن ٢٤ سؤالا (سلاسل عددية (ن= ٧)، ومسائل حسابية (م= ١٧)).

  حسب فاروق موسى الثبات بالطرق التالية الفا لكرونباخ ٠,٨٠٥، والتجزئة النصفية ٠,٧٨١، وجيتمان ٠,٧٧٩، اما الصدق فقد حسبه بالتمييز بين الأعمار الزمنية المتبادلة، الصدق العاملى من الدرجه الاولى.
- مقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافي (أعده محمد سعفان ودعاء الخطيب، ٢٠١٦)، وهو يتكون من ٢٦ بند لتقدير المستوى الإقتصادى الأجتماعى الثقافي، واستخدام فى هذه الدراسة لإستبعاد الأشخاص الذين يقل مستواهم الاقتصادى والاجتماعى والثقافى عن المتوسط، ولحساب التكافؤ بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين على المستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافي، وقد حسب محمد سعفان ودعاء خطاب الثبات بطريقتى الفا لكرونباخ وتراوحت المعاملات ما بين (٠,٦١: ٠,٨٥)، وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادله سبيرمان براون ما بين (٠,٦٣: ٨٦,٠)، أما الصدق فقد حسابا الاتساق الداخلى وتراوحت معاملاته ما بين (٠,٤١: ٠,٨٢)

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

أجريت الدراسة بداية من شهر نوفمبر ٢٠١٨ بالبدء فى اختيار العينة، ثم حساب التكافؤ بين عينة الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على متغيرات الذكاء والعمر والمستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الأطفال المكفوفين بصورة فردية كل طفل على حدى وروعى فى التطبيق أن يكون فى نفس التوقيت لكل الأفراد وذلك عن طريق إلقاء الأسئلة على الأطفال المكفوفين

لبنود كل مقياس والتأكد من قرائته بصورة واضحة والتأكد من فهم الطفل للعبارة

وقد طبق مقياس احترام الذات للأطفال المكفوفين اولا ثم مقياس القلق الاجتماعى للأطفال المكفوفين بنفس الطريقة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق اهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها وبناءا على حجم عينتها استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١. النسب المئوية فى حساب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس.
٢. معامل الفا لكرونباخ لحساب ثبات مقياسيى احترام الذات للأطفال المكفوفين والقلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين.
٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب التجزئة النصفية لحساب الثبات واسلوب التمييز بين المجموعات المتباينه وذلك لحساب صدق المقاييس.
٤. اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب التمييز بين المجموعات المستقله لمقياس احترام الذات للأطفال المكفوفين والقلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين، والتحقق من صدق الفرضين الثانى والثالث مقارنة بين الذكور والإناث المكفوفين فى احترام الذات والقلق الاجتماعي.

نتائج الدراسة:

- النتائج الخاصة بالفرض الأول الذى ينص على "يوجد ارتباط سالب دال احصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين على مقياسى احترام الذات للأطفال المكفوفين والقلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين"، ولتحقق من صدق هذا الفرض تم حساب معامل إرتباط بيرسون كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين (ن= ١٠٠) على مقياسى احترام الذات للأطفال والقلق الاجتماعي للأطفال وذلك للتحقق من الفرض الأول

البعد / البعد	الخوف والتجنب	الأعراض الفسيولوجية	التقييم السلبي	الشعور بالعزلة	درجة كلية للقلق الاجتماعي
الاستقلالية	-٠,٨٢٣**	-٠,٨٣٩**	-٠,٨٦٢**	-٠,٨٢٤**	-٠,٨٤٤**
الثقة بالنفس	-٠,٧٨٤**	-٠,٧٦٨**	-٠,٨٤٧**	-٠,٧٩٩**	-٠,٧٨٩**
الافصاح عن الذات	-٠,٨٢٧**	-٠,٧٦٥**	-٠,٨٥٠**	-٠,٨٣٣**	-٠,٨٢٨**
التواصل الاجتماعي	-٠,٨٣٤**	-٠,٧٣٧**	-٠,٨٠١**	-٠,٨٢٩**	-٠,٧٩٥**
درجة كلية لاحترام الذات	-٠,٨٥٢**	-٠,٧٤٦**	-٠,٨٤٩**	-٠,٨١١**	-٠,٨٣٦**

** دال عند مستوى ٠,٠١

أشارت النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الأول حيث وجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين على مقياسى احترام الذات للأطفال (الاستقلالية، والثقة بالنفس، والافصاح عن الذات، والتواصل الاجتماعي، والدرجة الكلية) والقلق الاجتماعى للأطفال (الخوف والتجنب، والأعراض الفسيولوجية، والتقييم السلبي، والشعور بالعزلة، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- النتائج الخاصة بالفرض الثاني والذى ينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس احترام الذات للأطفال المكفوفين"، وللتأكد من صدق هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة كما فى الجدول .

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الاحترام النفسى للأطفال للتحقق من صدق الفرض الثانى

البعد / المجموعة والقيم	أطفال مكفوفون ذكور (ن= ٥٠)		أطفال كفيفات إناث (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الاستقلالية	١٥,٥٢	٣,٦٧٦	١٢,٩٦	٣,٢٤٤	٣,٦٩١	٠,٠١
الثقة بالنفس	١٥,١٤	٣,٩٨٤	١٢,١٦	٣,٣٩٤	٤,٠٢٥	٠,٠١
الافصاح عن الذات	١٣,١٨	٣,٢١١	١٠,٢٨	٣,٥٧٤	٤,٢٦٧	٠,٠١
التواصل الاجتماعي	١٣,٠٢	٣,١١٩	١٠,٦٨	٣,٥٧١	٣,٤٨٩	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٦,٨٦	١١,٧٨٧	٤٦,٠٨	٩,٣٧٦	٥,٠٦١	٠,٠١

أشارت نتائج الموجودة بالجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الثانى بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس احترام الذات للأطفال المكفوفين (الاستقلالية، والثقة بالنفس، والافصاح عن الذات، والتواصل الاجتماعي، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه الذكور.

- النتائج الخاصة بالفرض الثالث والذى ينص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين على مقياس القلق الأجتماعى للأطفال المكفوفين"، وللتأكد من صدق هذا الفرد حسبت الباحث اختبار (ت) البارامترى للدلالة الفرق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس القلق الاجتماعى للأطفال للتحقق من صدق الفرض الثالث

البعد / المجموعة والقيم	أطفال مكفوفون ذكور (ن= ٥٠)		أطفال كفيفات إناث (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الخوف والتجنب	١٦,٦٦	٤,٠٠٣	١٨,٨٦	٢,٦٤١	٣,٢٤٣	٠,٠١
الأعراض الفسيولوجية	١٣,٧٤	٣,٢٧٥	١٦,٢٨	٢,٢٩٤	٤,٤٩١	٠,٠١
التقييم السلبي	١٦,٩٨	٣,١٥٢	١٨,٧٨	٢,٢٩٧	٣,٢٦٣	٠,٠١
الشعور بالعزلة	١٧,٦٨	٢,٧٦٥	١٩,٧	١,٣٧٣	٤,٦٢٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٦٥,٦	١٠,٠٢٣	٧٣,٦٢	٤,٠٩٠	٥,٥٩١	٠,٠١

أشارت نتائج الموجودة بالجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الثالث بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس القلق الاجتماعى للأطفال المكفوفين (الخوف والتجنب، والأعراض الفسيولوجية، والتقييم السلبي، والشعور بالعزلة، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه الاناث.

توصيات الدراسة:

توصى هذه الدراسة فى ضوء نتائجها بضرورة ما يلى:

١. الكشف المبكر عن الأطفال الذين لديهم أعراض لكف البصر فى مرحلة رياض الأطفال.
٢. احتواء الأنشطة الصفية واللاصفية على ما ينمى احترام الذات للأطفال.
٣. تدريب المعلمين على كيفية تحسين احترام الذات لدى الأطفال.
٤. قيام وسائل الأعلام بإبراز أهمية احترام الذات كمتغير إيجابى مهم فى النجاح فى الحياة.
٥. عقد برامج تدريبية لأولياء الأمور عن كيفية تحسين إحترام الذات لدى ابنائهم.
٦. عقد ندوات بالمدارس عن أهمية احترام الذات فى حياه الأطفال الحالية والمستقبلية.
٧. تنظيم برامج تدريبية للمعلمين فى المدارس عن كيفية علاج الأطفال الذين يعانون من القلق الإجتماعى المرتفع خاصة ذوى الإعاقة البصرية.
٨. تدريب الأباء على كيفية اكتشاف نقاط القوة لدى الاطفال المكفوفين والإستفادة منها فى علاج المشكلات التى يتلقونها.
٩. إحتواء المناهج الدراسية بما ينمى احترام الذات لدى الأطفال المكفوفين.
١٠. عقد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين والإجتماعيين فى المدارس عن كيفيه علاج المشكلات السلوكيى التى تواجه الاطفال المكفوفين.
١١. تنظيم ورش عمل للمعلمين فى المدارس عن كيفية علاج القلق الأجتماعى عند الأطفال المكفوفين.
١٢. إجراء مسابقات بين المدارس على مستوى كل إدارة تعليمية عن المدرسة الأولى التى عالجت القلق الاجتماعى لدى الأطفال المكفوفين لديهم.
١٣. اشراك الأطفال المكفوفين فى الإذاعة المدرسية اليومية لإكسابهم الثقة بالنفس والتغلب على القلق الأجتماعى الذى ينتابهم فى المواقف الإجتماعية المختلفة.
١٤. تدريب معلمى التربية على كيفية اكساب الأطفال احترام الذات من خلال الألعاب الجماعية المختلفه وخفض القلق الاجتماعى لديهم.
١٥. إبراز وسائل الاعلام عن دور تنمية احترام الذات لدى الأطفال فى النهضه المستقبلية بالمجتمع.

بحوث مقترحة:

فى ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج أقترحت هذه الدراسة البحوث التالية:

١. دراسة لوصف متغير إحترام الذات بصورة مفصلة واضحة.
٢. برنامج فى زيادة احترام الذات لدى عينه من الاطفال الذكور والأناث.
٣. تحسين احترام الذات لدى عينه من الأطفال الذكور المكفوفين.
٤. برنامج لخفض القلق الأجتماعى لدى الأطفال المكفوفين.
٥. تحسين الصمود النفسى لتخفيف الضغط على الأطفال المكفوفين.
٦. فعالية برنامج لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المكفوفين.
٧. فاعلية برنامج لتخفيف القلق الأجتماعى لدى عينة من الأطفال المكفوفين.

المراجع:

١. أسماء خضير (٢٠١١). النموذج السببى للعلاقة بين القلق الأجتماعى وبعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين المعاقين بصريا. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢. أمين البخارى (٢٠٠٩): احترام الذات او اعتبار الذات، http://www.Annafsia.com/self-concep.htm

٣. انس عبدو شكشك (٢٠٠٩). **الأمراض النفسية والعلاج النفسى**. عمان: دار الشروق.

٤. أية أحمد عبدالعال مهران (٢٠١٦). الكمالية وعلاقتها بالقلق الأجتماعى لدى عينه من الصم. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كليه الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥. إيمان عطوى (٢٠٠٦). فاعلية كل من العلاج العقلانى الأنفعالى السلوكى والعلاج بالواقع فى تخفيف حدة الأستجابة المعرفية والأكلينيكية المرتبطة بالقلق الأجتماعى لدى عينة من مكفوفى البصر. **رسالة دكتوراة** غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٦. البراهمة كوماريس (١٩٩٧): **بيان يقيم للحياة**. لندن: جامعة العالم للروحانيات.

٧. بشير معمرية (٢٠٠٩). **دراسات نفسية فى الذكاء الوجدانى- الأكتأب- اليأس- قلق الموت- السلوك الأنفعالى- الأنتحار**. المنصورة: المكتبة العصرية.

٨. جيهان عيد زيدان (٢٠١١). قلق الأنفصال وعلاقته بأحترام الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأب. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩. حسنى الجبالى (٢٠٠٥). **الكفيف والأصم بين الأضطهاد والعظمة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

١٠. حنان حسن سليمان (٢٠١٠). **الأحتياجات التربوية للمعاقين بصريا**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

١١. دهب احمد عبدالرسول (٢٠٠٣). الضغوط التى يتعرض لها الاطفال المكفوفين وعلاقتها بمستوى اداءهم لبعض ادوارهم الاجتماعية. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٢. رشا عبدالفتاح (٢٠١١). دراسة مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين مكفوفى البصر. **رسالة دكتوراة** غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣. سامر جميل رضوان (٢٠٠١). القلق الاجتماعى دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعى على عينات سورية. **مجلة مركز البحوث التربوية**، العدد (١٩) يناير، السنة (١٠)، جامعة قطر.

١٤. عبدالمجيد حسين البارقى (٢٠١٠). تقدير الذات وعلاقته بالقلق الأجتماعى وقلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٥. فاطمة مسعود عمر (٢٠١٧). تنمية الذكاء الوجدانى كمدخل لخفض القلق الأجتماعى لدى طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراة** غير منشورة، جامعة عين شمس.

١٦. فواز خالد (٢٠٠٦). **التربية العملية للمكفوفين ورعايتهم وتعليمهم**. عمان: دار اسامة.

١٧. قحطان احمدرالظاهر (٢٠١٠). **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

١٨. محمد على كامل (٢٠٠٤). **القياس والأرشاد النفسى فى ميدان التربية الخاصة**. المملكة العربية السعودية: مكتبة الساعى السعودية.

١٩. محمد محمود خضير، وايهاب عبدالعزيز الببلاوى (٢٠٠٤). **المعاقون بصريا**. الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.

٢٠. مها صلاح الدين محمد (١٩٩٨). استخدام برنامج ارشادى لزيادة وعى الوالدين بكيفية رعاية طفلهما الكفيف. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢١. نهلة محمد مصطفى السيد (٢٠١٧). فعالية برنامج لتحسين نوعية الحياة لخفض القلق الأجتماعى لدى عينة من المراهقين المكفوفين. **رسالة دكتوراة** غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٢. يوسف القريوتى وجمال الصمداوى وعبدالعزيزالسرطاوى (٢٠٠١). **المدخل الى التربية الخاصة**. القاهرة: دار القلم للنشر والتوزيع.

23. Blood, G.& Blood, I. (2016). Long- term Consequences of Childhood Bullying in Adults who Stutter: Social Anxiety, Fear of Negative Evaluation, Self- Respect, and Satisfaction with Life. **Journal of Fluency Disorders**, 50(12), 72- 84.

24. Dai, Q.& Chu, R. (2016). Social Anxiety, happiness and self- Respect of western Chinese left- behind children. **Child Abuse and Neglect**. Article in Press.

25. El Dyiar, M. (2012). The relationship between self- Respect, achievement motivation and emotional intelligence for a sample of blind and non- blind children. **Journal of the Social Sciences**, 40(2), 101- 129.

26. Ji, Q. (2011). A study on the self- Respect and its influencers of blind stundents. **Ph.D. Thesis**. East China Normal University.

27. Katzelnick, D., Kobak, A., Deleire, T., Henk, H., Greist, J.& Davidson, J. (2001). Impact of generalized social anxiety disorder in managed car. **The American Journal of psychiatry**, 158(19), 1999- 2007.

28. Modak, R. (2013). The impact of childhood obesity on levels of self- Respect, social anxiety, social stress, interpersonal relationship satisfaction, and academic performance among students in the 5th, 6th, and 7th grades. **Ph.D. Thesis**. Counseling Educational Psychology, and Special Education, Mississippi State University.

29. Richard, C. (2003). Hearing loss and anxiety. **American Journal of economies and sociology**, 3(36)5- 30.

30. Smith, S. (1967). **The Antecedents of self Respect**, San Francisco: Freeman.